

# الغارات تتواصل على القطاع وتنتياهو يحذر من انتصار حماس



الأربعاء 19 مايو 2021 01:02 م

أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نفذ الليلة الماضية المرحلة الخامسة من عدوانه على قطاع غزة، وقال إن 52 طائرة حربية قامت بـ 122 غارة على القطاع خلال 25 دقيقة، في الوقت الذي حذر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن اعتقاد حماس أنها انتصرت هو هزيمة لإسرائيل وللعرب

وأفادت مصادر طبية فلسطينية باستشهاد 4 فلسطينيين وإصابة آخرين في الغارات منذ فجر اليوم الأربعاء على منازل المواطنين في مناطق متفرقة من قطاع غزة

وأوضحت المصادر أن 3 منهم استشهدوا في قصف استهدف شقة سكنية في شارع الشهداء بمدينة غزة، واستشهد الرابع، وهو يوسف أبو حسين، المذبح في إذاعة صوت الأقصى، بقصف استهدف منزله في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة

وقد دمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية منذ فجر اليوم 4 منازل ومبنى جمعية خيرية برفح جنوب القطاع، بالإضافة إلى قصف مواقع للمقاومة الفلسطينية وأراض زراعية

وبهذا، يرتفع العدد الإجمالي لضحايا القصف الإسرائيلي على القطاع إلى 219 شهيداً منهم 63 طفلاً و36 امرأة و16 مسناً، بالإضافة إلى أكثر من 1500 إصابة بجروح مختلفة، منها 50 شديدة الخطورة

## قصف متواصل

وسبق أن استشهد شاب وأصيب 4 في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، كما استشهدت طفلة لم تتجاوز العامين من عمرها، متأثرة بجروح أصيبت بها في قصف إسرائيلي على غزة

وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية موقعا للفصائل الفلسطينية في ساعات الصباح الأولى جنوبي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن البوارج الحربية الإسرائيلية جددت قصف ساحل مدينة غزة بعدد من القذائف الصاروخية

وقال الجيش الإسرائيلي إن غاراته على جنوب القطاع استهدفت شبكة أنفاق كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في المنطقة الجنوبية

ودمرت طائرات الاحتلال منزلين وسط مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما قصفت شقة سكنية في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، وموقعا آخر في مدينة رفح جنوبي القطاع

ودمرت أيضا الغارات الإسرائيلية منزلا في دير البلح وسط قطاع غزة، كما تجدد القصف المدفعي على مواقع في القطاع، وقد تسبب القصف في تدمير عدد من المنازل في بلدة بيت حانون شمال شرقي القطاع

وأفاد شهود بأن غارة إسرائيلية نفذت على المناطق الشرقية لمخيم المغازي وسط قطاع غزة، كما دمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزلا في حي الزيتون شرقي القطاع

## مواقف إسرائيلية

وفي تصريحات له اليوم، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "إذا اعتقدت حركة حماس أنها تنتصر فهذه هزيمة لنا كلنا وللعرب بأسره" مضيفا "نحاول ضرب من يستهدفنا ونتخذ القرار بدقة تامة".

وأكد نتنياهو أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي أطلقتا نحو 4 آلاف صاروخ على إسرائيل، مشدداً على أنه يعمل على "إضعاف قدراتهما وإرادتهما".

وقال إن حماس "متغلغلة بعمق في المناطق المدنية وتستخدم المدنيين دروعاً بشرية" مشيراً إلى أن "هناك مدينة كاملة تحت الأرض في قطاع غزة".

وفي السياق، قال وزير الاستخبارات الإسرائيلية إيلي كوهين -في مقابلة مع صحيفة ידיعوت أحرونوت- إن قياديي حركة حماس، يحيى السنوار، إسماعيل هنية، على قائمة الأهداف الإسرائيلية، مضيفاً أن ضغوطاً مورست على الحكومة لوقف إطلاق النار في غزة، لكنها صدتها لأن لديها مهمة عليها إتمامها

من جهتها، نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن رئيس مديرية العمليات بجيش الاحتلال أهرون هاليفا قوله إن الجيش لم يتوقع بشكل كامل قرار حماس بإطلاق صواريخ على القدس، مضيفاً أن الحكومة لم تسع في هذه الجولة إلى الإطاحة بـ حماس، خشية التكلفة العالية من وراء ذلك

#### تصريحات جيش الاحتلال

قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي العميد هيدي زيلبرمان إن 52 طائرة حربية نفذت 122 غارة على قطاع غزة خلال 25 دقيقة

وأضاف زيلبرمان أن المرحلة الخامسة من القصف على غزة هدفت إلى مواصلة تدمير شبكة أنفاق حركة حماس في غزة، وفق تصريحاته

ووجد تأكيداً أن إسرائيل حاولت مرتين تصفية محمد الضيف قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس خلال هذه الحرب وفشلت، كما منيت محاولاتها في تصفية 7 قياديين آخرين بالحركة بالفشل

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن إسرائيل أخبرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها دمرت برج الجلاء -الذي يضم مقرّ شبكة الجزيرة- لأن حماس استخدمته للتشويش على الملاحقة

#### رد المقاومة

وعلى صعيد الرد على العدوان الإسرائيلي، اعترف جيش الاحتلال بأن 50 صاروخاً أطلقت من غزة على إسرائيل خلال الليلة الماضية وحتى فجر اليوم

ومن جانبها قالت المقاومة إنها قصفت عدداً من القواعد العسكرية الإسرائيلية، كما أطلقت صواريخ على مدن عدة سقط أحدها في شارع رئيسي بين أسدود وتل أبيب

وطالت دفعة من صواريخ الفصائل الفلسطينية مدينة عسقلان ومواقع أخرى أبعد ضمن غلاف غزة، كما طالت دفعات صاروخية كثيفة المناطق الشمالية لأسدود

وقالت كتائب عز الدين القسام إنها استهدفت قواعد عسكرية في كل من حتسور وحتسريم ونيفاتيم وتل نوف وبلماخيم ورامون

كما أكدت سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) أن قدراتها وإمكاناتها بخير، وأضافت "لدينا مزيد، وهذه صورة مصغرة جدا من إعداد كبير أعدناه للمواجهة لشهور طويلة".

الحديث عن التهدة وعلى صعيد الحديث عن اتفاق لوقف إطلاق النار، أكدت حركة حماس أنها لم تعط موافقة على مقترح لوقف إطلاق النار مع إسرائيل، يوم الخميس، لكنها قال إن هناك جهوداً جادة واتصالات من الوسطاء للوصول إلى تهدئة

وقال عضو المكتب السياسي عزت الرشق في تغريدة على تويتر "ليس صحيحاً ما تتناقله بعض وسائل إعلام العدو من أن حماس وافقت على وقف إطلاق النار يوم الخميس" مؤكداً أنه لم يتم التوصل لاتفاق أو توقيتات محددة لوقف النار

وقد ذكرت وسائل إعلام عبرية، الثلاثاء، أن مصر تقدمت باقتراح للتهدة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، على أن يسري اعتباراً من الخميس

وكانت القناة-12 العبرية الخاصة قد قالت إن القاهرة اقترحت بدء التهدة اعتباراً من الساعة 6 صباحاً من يوم الخميس، وأضافت أن حركة حماس وافقت على الاقتراح

وفي نفس السياق، نقلت صحيفة "بوليتيكو" (Politico) الأميركية عن مصدر مطلع قوله إن نهاية النزاع قد تأتي على مراحل، مع توقف مبدئي لتبادل الصواريخ

وأوضحت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين حثوا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومساعديه على إنهاء العمليات ضد قطاع غزة